اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية بسلطنة عمان

د. فاطمه حسن عبدالباسط مرجان
أستاذ مساعد بكلية التربية والآداب بجامعة صحار- سلطنة عمان
أستاذ دكتور بجامعة حلوان - مصر

أ. شريفة بنت صالح بن سالم الهاشمية
كلية التربية والآداب بجامعة صحار، سلطنة عمان

أ. ميعاد بنت داود بن سليمان الحمدانية
كلية التربية والآداب بجامعة صحار- سلطنة عمان

مقدمة الدراسة

تعد الاتجاهات ذات صلة وثيقة بحياة الأشخاص وأفكارهم وقيمهم وسلوكياتهم وثقافتهم، حيث أن لكل فردٍ اتجاهات مختلفة نحو المواضيع الاقتصادية والسياسية والنفسية والسلوكية، وهذه الاتجاهات تنشأ عن التربية الاجتماعية، والمواقف الخاصة التي يمر الأفراد بها وأيضاً عن خبراتهم السابقة، وطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه الأفراد وغيرها من العوامل التي تسهم في بناء الاتجاهات لدى الأفراد (أبو شملة، 2015).

إن للاتجاهات دوراً مهماً في إنشاء العلاقات بين أفراد المجتمعات، وأيضا في التعاملات اليومية والمواقف الحياتية، فهي عبارة عن تنظيمات نفسية يكتسبها الأشخاص من خلال تفاعلاتهم مع المواقف الحياتية المتعددة، وينشأ عنها بناء علاقات جيدة بين الأشخاص (المبروك، 2011).

وعرّف نجيب (2015) الاتجاه أنه ميول الأفراد حول مواضيع مختلفة سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو سياسية أو اقتصادية، ويتم التعبير عنها إما بالرفض أو القبول أو الحياد.

كما أشارت دراسة المسكري (2019) توجد أنواع عديدة من الاتجاهات وكل منها يتميز عن الآخر بمجموعة من الخصائص والمميزات، حيث أن لكل فرد مجموعة من هذه الأنواع وهي كالتالي:

الاتجاه الفردي والاتجاه الجماعي: ويعني ذلك أن الاتجاهات الجماعية المشتركة بين العديد من الأشخاص تعبر عن أراء جماعة من أفراد المجتمع، ومثال ذلك: إعجابهم برئيس المجموعة، أو إعجاب الأفراد بالمسابقات الرياضية، وهذا ما نسميه بالاتجاهات الجماعية، أما الاتجاهات الفردية هي ما يتفرد به الشخص بنفسه دون الآخرين، ومثال ذلك: الإعجاب بصديق ما، أو الإعجاب بأشياء محدده من قبل الشخص نفسه دون مشاركة الآخرين له.

الاتجاه السالب والاتجاه الموجب: هو مدى رضى الأفراد وموافقتهم على موضوع معين ومحدد وينتج عنه اجتماع الروابط واقترابهم من بعضهم البعض، مثال ذلك: حب الله وطاعته وتسمى الاتجاهات الإيجابية، أما الاتجاهات السلبية للأفراد فتقوم على معارضة الفرد وعدم رضاه وعصيانه وتمرده في مواضيع محدده مثل العصيان والكراهية نحو أمور تخالف المجتمع وتسمي اتجاهات سلبية.

الاتجاه القوي والاتجاه الضعيف: وتعتبر الاتجاهات القوية مستمرة وثابتة وباقية على طول الفترة

الزمنية، وتتسم بالثبات وصعبة التغير ويتم التعبير عنها بالعزم والإصرار بالاستنكار القوي الذي يأتي بعده الانفعال، أما الاتجاه الضعيف فهو الاتجاه الذي يمكن للفرد أن يتخلى عنه بكل سهولة، وهو يكون على شكل سلوكيات أو أفعال يمكن للأشخاص تعديلها والقدرة على تغييرها بدون مجهود كبير، وتكون بعكس الاتجاهات القوية.

الاتجاه السري والاتجاه العلني: هو الاتجاه الذي يحاول الأفراد أن يحافظوا عليه بعيدًا عن الناس ولا يفضلوا أن يعرفه أحد، وتكون تصرفاتهم قائمة على الاستنكار عندما يحاول الأفراد الاستفسار عنها، أما الاتجاه العلني هو كل ما يظهره الفرد ولا يخفيه أمام الناس ولا يشعر بالخجل عند التعبير عنه.

وتكمن أهمية الاتجاهات في حياتنا أنها تسهم في مختلف مجالات الحياة من حيث التخطيط وتوجيه الفرد إلى الميل الذي يهتم به المجتمع، وتعد الاتجاهات الإيجابية هي أحد مساعي وتوجهات العملية التربوية، وهي لا تقل أهمية عن التحصيل المعرفي والارتقاء بالتفكير العلمي، حيث يعد الأشخاص ذوي الإعاقة جزء من المنظومة التعليمية والمجتمع الذي يعيشون فيه (عبيد، 2012).

إن إعطاء الاهتمام بالأفراد العاديين والأشخاص ذوي الإعاقة ورعايتهم يمكّن المجتمع من الاستفادة من إمكانياتهم وقدراتهم، حتى يصبح لكل منهم دورًا هامًا وليكونوا جزءاً من خطط التنمية في مجتمعهم، لذلك أصبحت المجتمعات تهتم بالأشخاص ذوي الإعاقة باعتبارهم أحد الركائز الأساسية لبناء المجتمع، والنظر إلى احتياجاتهم ودعم قدراتهم وتطويرها (عزاب، 2002).

وترى الباحثات من خلال العمل المباشر مع الأشخاص ذوي الإعاقة أنهم أفراد مختلفون وذلك بسبب وجود خلل في أحد الأجزاء الحسية أو الإدراكية، حيث تختلف تصنيفاتهم إلى إعاقات عقلية وبصرية وسمعية وجسدية وصعوبات التعلم واضطراب التواصل الاجتماعي، هذا ما يجعلهم غير قادرين على القيام بالمهام الطبيعة كالأفراد العاديين مما يتطلب تقديم خدمات خاصة سواء كانت تربوية أو دعم لمساعدتهم على تلبية احتياجاتهم الخاصة.

كما جاء في الشعلان والصرايرة (2011) أن الأشخاص ذوي الإعاقة وذويهم يواجهون الكثير من الصعوبات الاجتماعية والسيكولوجية مع مجتمعهم، الأمر الذي يؤثر سلبًا على اتجاهاتهم وميولهم نحوه، والتي يكون سببها نوع الإعاقات وشدتها ونظرة المجتمع إليهم مما ينتج عنه آثار جانبية على الأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم وذويهم من جانب آخر، مما أدى إلى قيام بعض المهتمين بإجراء دراسات وبحوث حول مكانة الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع والسعي لتعديل مكانتهم ورفع كفاءتهم للارتقاء بمستواهم.

كما ذكر الأطرش (2016) أن الكثير من الدول أعطت كثيرًا من الوقت والجهد للأشخاص ذوي

الإعاقة؛ لأنهم جزء من المجتمع، بهدف الاستفادة من قدراتهم وإمكاناتهم، مما أوجب تعاون كافة الجهات من أجل تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة والشروع في دمجهم في المجتمع الذي يعيشون فيه، كما تم إنشاء مدارس ومعاهد خاصة تقوم على تقويم وتعديل اتجاهاتهم وسلوكياتهم ضمن مفاهيم وقيم وعادات وتقاليد المجتمع، وحتى يستطيع الأشخاص ذوي الإعاقة أن يتعلموا ويكتسبوا بعض المهارات الأساسية، ويتمكنوا من خدمة أنفسهم دون الحاجة للآخرين، وحتى لا تنعزل تلك الفئة عن المجتمع تم استحداث مفهوم الدمج .

كما ذكرت السناني والشوربجي (2014) أن برنامج الدمج يعد من أحد التوجهات التي تسير فيها العملية التربوية، وهو برنامج يضمن لالأشخاص ذوي الإعاقة الحق في التعليم مع أقرانهم العاديين والانتقال من المنشأة الخاصة وإيداعهم في بيئات تربوية تعليمية مختلفة عما كانوا فيها من قبل، حتى تهيئ لهم فرصة الاحتكاك مع الطلاب العاديين بنفس الإمكانات والفرص المتوفرة، وأيضا تكافؤ الفرص للجميع من حيث الخدمات والرعاية والحقوق والواجبات لهم جميعًا، ومن هذا المنطلق فلا فرق بينهم، ولهم الحق في ممارسة جميع الفعاليات والأنشطة وبالأخص الأنشطة الرياضية.

لقد لاقى الأشخاص ذوي الإعاقة في سلطنة عمان الكثير من العناية والدعم من جميع المسؤولين في السلطنة، وذلك من منطلق تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع أفراد المجتمع، حيث تم تنفيذ برنامج الدمج التربوي في المدارس العادية، وكان ذلك في العام الدراسي 2006/2005م، حيث بدأ العمل به في كل من محافظة جنوب الباطنة ومحافظة شمال الباطنة وتم تعميمه على جميع المحافظات التعليمية فيما بعد (عباس والقريوتي، 2008).

وتعتبر اتجاهات العاملين نحو الأشخاص ذوي الإعاقة في العملية التعليمية هي من أبرز العوامل التي تساعد على إنجاح برنامج الدمج، وذلك لأن المعلم هو الركن الأساسي في العملية التعليمية، فإذا تقبل المعلم فكرة الدمج وتفاعل معها، سينعكس ذلك بشكل إيجابي على التلاميذ وعلى المجتمع المدرسي (عباس والقريوتي، 2008).

كما جاء في دراسة السناني والشوربجي (2014) تعد مادة الرياضة المدرسية هي أحد المواد الدراسية المحببة لدى طلبة المدارس، ومن مبدأ تحقيق المساواة في ممارسة الأشخاص ذوي الإعاقة للأنشطة الرياضية كباقي الطلبة في مدارسهم، ويكون حسب قدراتهم وشدة إعاقتهم، لما لها من أثر في التحسين والارتقاء في جميع الجوانب الشخصية والسلوكية والبدنية والنفسية لالأشخاص ذوي الإعاقة والطلبة العاديين.

كما جاء في العديد من الدراسات كدراسة (أبو شملة، 2015؛ الأطرش، 2016) والتي تحدثت عن

ضرورة تأهيل معلمي الرياضة المدرسية حتى يصبحوا قادرين على التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وأهمية توفير الفرص الكافية لتطوير الكفايات التدريسية لهم، وأيضا الحاجة إلى عمل خطط تربوية مناسبة لدمج الأشخاص ذوي الإعاقةفي حصة الرياضة المدرسية، وأهمية توفير المخصصات المالية اللازمة لهذه الفئة، وأهمية استخدام الأساليب والوسائل التعليمية الحديثة في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.

وترى الباحثات أن اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية تتأثر بما لديهم من حصيلة معرفية وسلوكية وانفعالية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصصهم، فكلما كان هناك اتزان بين مكونات اتجاهاتهم أدى ذلك إلى بناء معارف ومعتقدات تسهم في التحكم في اتجاههم نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة. كما أن المعلمين من أهم العناصر التي يعتمد عليها في نجاح المنظومة التعليمية، فكان من الأهمية معرفة اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصص الرياضة المدرسية ومعرفة العوامل والمتغيرات التي يعزى لها الاختلاف في اتجاهاتهم نحو هذا الدمج.

مشكلة الدراسة

إن عادات وتقاليد وثقافة المجتمعات هي المحور الأساسي والعامل الرئيسي في تكوين اتجاهات الأفراد والجماعات، كما تعد هي الأساس في توجيههم نحو القبول أو الرفض أو تكوين اتجاهات جديدة نحو مواضيع معينة (عباس، 2018).

وهناك عوامل أخرى غير العادات والتقاليد تلعب دوراً أساساً وكبيراً في تكوين اتجاهات الأفراد والتأثير عليها، حيث تعد الأسرة هي المسؤولة بشكل أساسي عن تكون اتجاهات أبناءها والتأثير عليها، ويرجع ذلك لأنها تتحمل مسؤولية تنشئتهم الاجتماعية ومنها يتعلمون في المراحل الأولى والأساسية من عمرهم، وأن التأثير الذي يكون على اتجاهاتهم يكون مشابه لاتجاهات الأبوين نحو مواضيع معينة ومحددة بذاتها (الإمام، 2015).

وتتأثر الاتجاهات بالكثير من العوامل ومن ضمنها الإعلام والمدرسة حيث أن لكل منهما تأثيراً واضحاً على اتجاهات الأفراد كما أنها تسهم في تغييرها وتبديلها أو ترسيخها والمحافظة عليها، فتفاعلهم مع أصدقائهم وكوادرهم التعليمية في المواقف التعليمية له دور كبير في اتجاهاتهم، وأيضًا تفاعل الأفراد مع زملائهم سواءً داخل غرفة الصف أو خارجها يسهم في التأثير على اتجاهاتهم، أما بالنسبة للإعلام سواء كان سمعياً أو بصرياً فإن له تأثيراً على تكوين الاتجاهات ويلعب دوراً كبيراً سواء كانت اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية (الإمام، 2015).

ومنذ عام 2005 سعت سلطنة عمان نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة بمختلف أنواع إعاقاتهم في المدارس الحكومية، نظراً لأهمية مشاركتهم لزملائهم الأسوياء في سير العملية التعليمية، ونتيجة هذا الدمج ظهرت الكثير من المشكلات التي أثرت بدورها على عملية الدمج ومدى نجاحه في المدارس (عباس والقريوتي ،2008).

وترى الباحثات أن حصة الرياضة المدرسية هي إحدى الحصص التي يتواجد طلبة الدمج فيها ويتفاعلون فيها مع الطلبة الأسوياء في الأنشطة والمهارات والتدريبات الرياضية التي وضعت في المنهج المقرر؛ ولكن يواجه معلمو الرياضة المدرسية صعوبة في إيصال المهارات أو المعلومات، وقد يعود ذلك لعدم وجود وحدة دراسية أو مهارات مخصصة في دليل المعلم تتناسب مع إمكانات الأشخاص ذوي الإعاقة، وهذا ما أكدته دراسة السناني والشوربجي (2014) أن معلم الرياضة المدرسية في المدارس المنفذة لبرنامج الدمج يتعامل مع فئات ربما لا يدرك صفاتها وقدراتها، وقد يواجه صعوبة في إعداد الموقف التعليمي المناسب مع مستوياتهم؛ وربما يعود ذلك إلى قصور في منهج الرياضة المدرسية وضعف توافق المهارات وتدريبات مع قدرات ومستويات الأشخاص ذوي الإعاقة.

ومن خلال خبرة الباحثات العملية في الحقل التربوي، وكون إحداهن معلمة رياضة مدرسية بإحدى المدارس التي يتم تنفيذ برنامج الدمج التربوي فيها، حيث واجهت الكثير من المشكلات أثناء التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة في الموقف التعليمي، منها ما يتعلق بالإعاقة وشدتها ونوعها، ومنها ما يتعلق بالمهارات الرياضية وطريقة طرحها وإيصالها وتنفيذها معهم، وأيضا ملاحظة أن الكثير من المعلمين والمعلمات لديهم اتجاهات متضاربة، فمنهم من يفضل دمج الأشخاص ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين والبعض يفضل وجود الأشخاص ذوي الإعاقة في حصص خاصة بهم، وقد يعود التباين في اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية إلى عدة أسباب منها، ضعف كفاية معلمي الرياضة المدرسية في التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة، وقد يعود إلى غياب دليل يستعين به معلم الرياضة المدرسية يتضمن المهارات والمعارف والتدريبات التي تتناسب مع مستوياتهم، نوع وشدة الإعاقات التي يتعاملون معها، وقد يكون ضعف جاهزية البيئة المدرسية لاستقبالهم من ضمن هذه الأسباب.

كما أضافت (Al-Sinani, 2012) أن معلمي التربية الخاصة الذين حصلوا على تأهيل وتدريب يتعرضون إلى صعوبات عند التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة، فكيف بمعلمي الرياضة المدرسية الذين قد يكون لديهم قصور في كيفية التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة وتدريسهم، وتم دمج

الأشخاص ذوي الإعاقة في حصصهم وفصولهم في ظل تنفيذ خطط وسياسات وزارة التربية والتعليم، إن معلم الرياضة المدرسية في المدارس المنفذة لبرنامج الدمج المدرسي يتعامل مع فئات لا يدرك صفاتها ولا قدراتها أو ما تواجه هذه الفئة من مشكلات، بالإضافة إلى أنه يواجه صعوبة في إعداد الموقف التعليمي المناسب مع مستوياتهم وقد يعود ذلك لعدم وجود من يساند المعلم في الحصة، وأيضًا نقص الخبرة والمعرفة الشاملة بخصائص الأشخاص ذوي الإعاقة، وهذا ما تعتبره الباحثات من أهم أسباب تباين اتجاهات معلمي الرياضة المدرسة نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصصهم.

وأوصت بعض الدراسات بأهمية موضوع الدراسة، وحثت على أهمية إجراء دراسات لمعرفة اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية، مثل دراسة (الصمادي، 2015؛ طلفاح وعماري 2015؛ عباس والقريوتي 2008).

وهذا ما دعا الباحثات إلى دراسة تكشف فيها عن اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية بمحافظة جنوب الباطنة؛ وذلك للوقوف على نقاط الضعف التي تقف أمام نجاح عملية الدمج المدرسي في حصة الرياضة المدرسية ومعالجتها، والوقوف على نقاط القوى لتعزيزها، باعتبار أن اتجاهات المعلمين هي العنصر الرئيسي المؤثر على العملية بأكملها.

أهمية الدراسة

تتلخص أهمية الدراسة في جانبين هما:

الجانب النظري

الكشف عن الفروق في اتجاهات معلمي لرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية بمحافظة جنوب الباطنة تبعًا لمتغيرات الدراسة (النوع الإجتماعي، وعدد سنوات الخبرة).

قلة الدراسات العمانية التي تبحث في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصص الرياضة المدرسية واتجاهات معلمي الرياضة المدرسة –في حدود علم الباحثات–.

تسهم هذه الدراسة في التعريف باتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية بمحافظة جنوب الباطنة.

قد تساعد هذه الدراسة في اقتراح دراسات مستقبلية حول موضوع اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية.

الجانب التطبيقي

يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في عمل برامج وورش تدريبية تربوية لمعلمي الرياضة المدرسية لدعم برنامج الدمج التربوي وتطويره ولتسهم في زيادة الاتجاهات الإيجابية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية.

يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة للعمل على إيجاد بيئة تعليمية موحدة لدمج الطلاب العاديين والأشخاص ذوي الإعاقة سوياً.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان.
2. التعرف على الفروق في اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان تبعًا لمتغيرات (النوع الإجتماعي، وعدد سنوات الخبرة).

أسئلة الدراسة

1. ما اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان وفقا لمتغيرات (النوع الإجتماعي، عدد سنوات الخبرة)؟

مصطلحات الدراسة

الاتجاهات: استعدادات وجدانية مكتسبة وثابتة، تحدد شعور الفرد وسلوكه في موضوعات معينة، بحيث يفضلها ويميل لها إذا كان الاتجاه ايجابي، أو اتجاها سلبيا إذا كان يكرهها ويبتعد عنها (المبروك، 2011).

الدمج: هو" إيجاد بيئة واقعية يتعرف فيها الأطفال من ذوي الإعاقة إلى خبرات متنوعة ومؤثرات مختلفة لتكوين مفاهيم صحيحة وواقعية عن العالم الذي يعيشون فيه"(وزارة التربية والتعليم، 2014).

الأشخاص ذوي الإعاقة: " الشخص الذي يعاني من نقص في بعض قدراته الحسية أو الجسمية أو الذهنية خلقيا، أو نتيجة عامل وراثي، أو مرض، أو حادث، مما يحد من قدرته على تأدية دوره

الطبيعي قياسا على من هم في عمره، بما يحتاج معه إلى الرعاية والتأهيل حتى يؤدي دوره في الحياة"(وزارة التربية والتعليم، 2014).

حصة الرياضة المدرسية: " هي مجموعة من العمليات والطرق البيداغوجية العلمية، الطبية، الصحية، التي باتباعها يكتسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة والاعتدال والقوام" (بن ققة وشريف، 2018، ص.166).

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

استخدمت الباحثات في هذه الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الرياضة المدرسية في المدارس المطبق بها برنامج الدمج في بمحافظة جنوب الباطنة في العام الدراسي (2020/2019م) والبالغ عددهم (54) معلماً ومعلمة لمادة الرياضة المدرسية، موزعين على (22) مدرسة في محافظة جنوب الباطنة، منها (8) مدارس للذكور، و(14) مدرسة للإناث، حيث بلغ عدد المعلمين (15) معلماً، وعدد المعلمات (39) معلمة، حسب الكشف الصادر من قسم المهارات الفردية بدائرة تنمية الموارد البشرية بالمديرية العامة لتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية حيث مثلت عينة الدراسة المجتمع ككل نظراً لقلة المعلمين الرياضة المدرسية اللذين يعملون في مجال تدريس الأشخاص ذوي الإعاقة (وزارة التربية والتعليم، 2019).

جدول (1)

إحصاء وصفي لتوزيع مجتمع وعينة الدراسة

المتغيرات	النوع الاجتماعي		عدد سنوات الخبرة		
	معلمين	معلمات	أقل من 5 سنوات	بين 5،10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
العينة	15	39	15	21	18

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة:

النوع الاجتماعي: (ذكور – إناث)

عدد سنوات الخبرة: (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

المتغير التابع: اتجاهات معلمي الرياضة المدرسة نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية بمحافظة جنوب الباطنة.

أداة الدراسة

بناء أداة الدراسة

قامت الباحثات بإعداد استبانة بهدف قياس اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية بمحافظة جنوب الباطنة، ولتحقيق الهدف الرئيسي تم إعداد الاستبانة، حيث تم بناؤها وتصميمها وذلك وفقاً للخطوات العلمية التالية:

قامت الباحثات بالاطلاع على الأدب والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة (إبراهيم، 2018؛ أبو شملة، 2015؛ أحمد، 2018؛ أحمد وبلول، 2016؛ الأطرش، 2016)، وذلك لتحديد خطوات بناء أداة الدراسة وحصر المحاور الافتراضية لها والعبارات الخاصة بكل محور.

قامت الباحثات بتصميم الاستبانة في صورتها الأولية ملحق (أ) والتي اشتملت على (3) محاور أساسية.

توصلت الباحثات لعدد من العبارات تحت كل محور تتناسب مع مفهومه وعددها (41) عبارة موزعة على الثلاث محاور ما بين (13، 15) عبارة لكل محور، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) محاور أداة الدراسة في صورتها الأولية وعدد العبارات الخاصة بكل محور

م	المحور	عدد العبارات
1	المحور الأكاديمي	15
2	المحور النفسي	13
3	المحور الاجتماعي	13
	المجمـــــــــوع	41

أوضح جدول (2) أن الاستبانة تتكون من ثلاثة محاور وهي: المحور الأكاديمي، والمحور النفسي، المحور الاجتماعي، بالإضافة إلى ذلك فقط تكون المحور الأكاديمي من 15 عبارة، أما المحور النفسي فقد تكون من 13 عبارة، أما المحور الاجتماعي فقط تكون من 13 عبارة.

تم استخدام بدائل ليكرات الخماسية (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

صدق أداة الدراسة

الصدق الظاهري

تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة في صورتها الأولية ملحق (أ) عن طريق عرضها على عدد (10) من المحكمين والخبراء المختصين في المجال ملحق (ب)، حتى يتم التعرف على مدى مناسبتها للدراسة، ومناسبة محاورها، وإبداء الرأي في بنودها، ومعرفة مدى مناسبة البنود للمحاور التي تنتمي إليها، وإبداء رأيهم عن مدى مناسبة العبارات من حيث الأسلوب والصياغة، وارتضت الباحثات نسبة (70%) كحد أدنى من موافقة الخبراء لقبول العبارة ملحق (ج).

حيث يوضح جدول (3) نسب الاتفاق بين المحكمين التي تم الحصول عليها من أداة الدراسة والمعيار المستخدم للحكم على ملائمة المفردات من حيث قبولها أو تعديلها أو رفضها.

جدول (3) نسبت الاتفاق بين المحكمين على مفردات أداة الدراسة والمعيار المستخدم للحكم على ملائمة المفردة (ن= 10)

أدوات الدراسة	المعيار	نسبة الاتفاق	المفردات
اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقةفي حصة الرياضة المدرسية بمحافظة جنوب الباطنة	حذف المفردة	0 – 69%	11، 12، 13، 14، 15، 20، 24، 25، 31، 32، 34.
	قبول المفردة	70 – 100%	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 16، 17، 18، 19، 21، 22، 23، 26، 27، 28، 29، 30، 33، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41

وبناء على النتائج التي تم توضيحها في جدول (3) والتي تظهر نسب الاتفاق بين المحكمين على مدى ملاءمة مفردات الاستبانة تم إجراء التعديلات التالية:

تم حذف المفردات التي كانت نسبة الاتفاق عليها أقل من (70%) في استبانة اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية بمحافظة جنوب الباطنة وهذه العبارات هي (11، 12، 13، 14، 15، 20، 24، 25، 31، 32، 34) محلق (ج)، وذلك بسبب عدم الاتفاق عليها من قبل المحكمين من حيث عدم مناسبتها والصياغة والوضوح.

وبناء على ما سبق من النتائج التي تم الاطلاع عليها وبعد القيام بمجموعة من التعديلات التي تم اقترحها فقد تكونت استبانة اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة بمحافظة جنوب الباطنة من (30) مفردة في شكلها النهائي محلق (د).

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل ثبات ألفا لكرو نباخ (Cronbach's Alpha Coefficient)، والجدول (4) يوضح معاملات الثبات.

جدول (4) معاملات ثبات ألفا لكرو نباخ لمحاور أداة الدراسة

محاور المقياس	عدد المفردات	معامل ألفا لكرو نباخ
المحور الأكاديمي	10	0.69
المحور النفسي	10	0.70
المحور الاجتماعي	10	0.84
المقياس ككل	30	0.88

أوضح الجدول (4) أن قيمة معامل ألفا لكرونباخ لمحاور المقياس تراوحت بين (0.69– 0.84)، وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.88)، وتعد هذه القيم مقبولة ومناسبة لأغراض الدراسة الحالية، حيث يشير بالانت (Pallant, 2013) أن الثبات يكون مقبولاً عندما تكون قيمته (0.70) فأعلى.

المعالجات الإحصائية

ولمعالجة البيانات استخدمت الباحثات الأساليب الإحصائية الآتية:

معامل ثبات ألفا لكرو نباخ (Cronbach's Alpha Coefficient)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent-Samples T Test).

تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova).

عرض النتائج ومناقشتها

الإحصاء الوصفي

تم حساب مؤشرات النزعة المركزية لبيانات مقياس اتجاه معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية بمحافظة جنوب الباطنة؛ ويوضح جدول (5) هذه النتائج.

جدول (5) مؤشرات النزعة المركزية لبيانات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة

المتوسط الحسابي	الوسيط	المنوال
3.35	3.08	3.00

يتضح من خلال جدول (5) أن قيم مؤشرات النزعة المركزية (المتوسط الحسابي، الوسيط، المنوال) متقاربة فيما بينها، وهذا يدل على أن البيانات تقترب من التوزيع الطبيعي في انتشارها، إذ أن هذه القيم تكون متساوية في حالة التوزيع الطبيعي. ولمعرفة مدى اقتراب البيانات من المتوسط الحسابي، تم استخراج مقاييس التشتت والجدول (6) يوضح هذه النتائج.

جدول (6) مقاييس التشتت لبيانات استجابات افراد العينة على أداة الدراسة

التباين	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المدى	الالتواء	التفلطح	الخطأ المعياري
190.	0.44	1.53	4.10	2.57	-0.44	2.94	0.05

أتضح من جدول (6) أن قيمة التباين بلغت (0.19)، أما قيمة الانحراف المعياري فقد بلغت (0.44) وهذه القيم أقل من (1) مما يشير ذلك إلى أن بيانات أفراد العينة تقترب من الوسط الحسابي، وبلغت قيمة الالتواء (-0.44)، وقيمة التفلطح (2.94)، وتعد هذه القيم ضمن المدى المقبول للتوزيع الطبيعي، حيث أشار النبهان (2014) أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي عندما تكون قيم الالتواء والتفلطح لها محصورة بين (-3، 3). ولمعرفة الشكل البياني لتوزيع البيانات تم تمثيلها باستخدام المدرج التكراري.

شكل (1) توزيع بيانات استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة

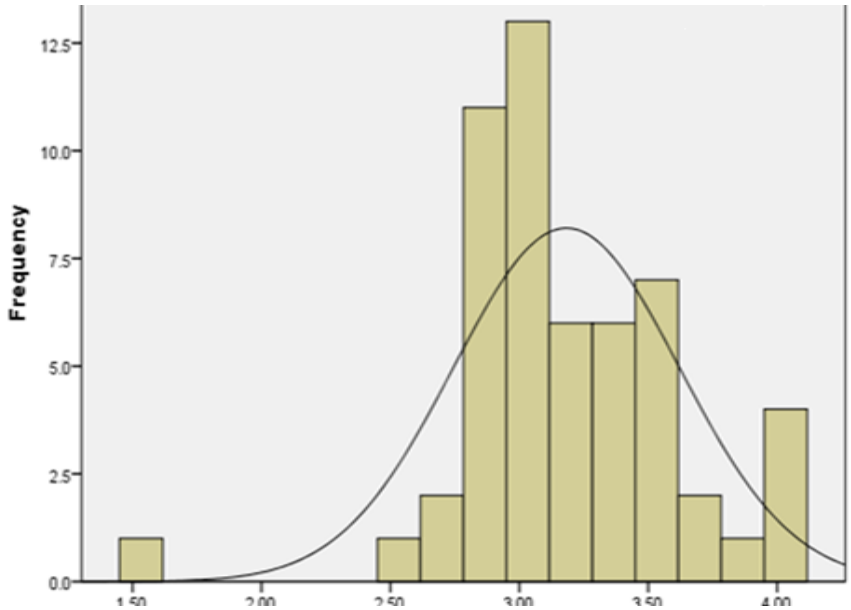

بين الشكل (1) أن البيانات تأخذ في انتشارها شكلا يقترب من التوزيع الطبيعي حيث يتضح أن القيم توزعت على جانبي المتوسط الحسابي (3.35) بشكل يقترب للتماثل، واعتماداً على ما تم عرضه من مؤشرات، يمكن معالجة بيانات الدراسة الحالية باستخدام الإحصاءات البارا مترية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

ولتصنيف استجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس المستخدم وهو مقياس ليكرت الخماسي، تم الاعتماد على معيار للحكم من خلال تحديد فئات المتوسط الحسابي باستخدام المعادلة الآتية: طول الفئة = المدى÷ عدد الفئات (طبيّه، 2008)، حيث أن المدى = أعلى قيمة – أدنى قيمة = 5-1 =4، وعليه يكون طول الفئة = 4 ÷ 5 = 0,80، وفي ضوء ذلك تم تحديد الحد الأعلى والحد الأدنى للفئات كما هو موضح في الجدول (7).

جدول (7) دلالات المتوسطات الحسابية لبيانات مقياس اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة

فئات المتوسط الحسابي	مستوى الاتجاه
من 1 – أقل من 1,80	منخفض جدًا
من 1,80 – أقل من 2,60	منخفض
من 2,60 – أقل من 3,40	متوسط
من 3,40 – أقل من 4,20	مرتفع

من 4,20 – 5	مرتفع جدًا

نتائج السؤال الأول نصه ومناقشته وتفسيره:

ما اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان؟

لمعرفة اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة، والجدول (8) يوضح هذه النتائج.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان.

محاور أداة الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
الجانب الأكاديمي	3.23	0.50	3	متوسط
الجانب النفسي	3.32	0.45	2	متوسط
الجانب الاجتماعي	3.52	0.58	1	مرتفع
المقياس ككل	3.35	0.44		متوسط

اتضح من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور مقياس الاتجاه نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية تراوحت ما بين (3.23–3.52) فقد جاء في المرتبة الأولى الجانب الاجتماعي بمستوى مرتفع، ومتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (0.58)، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة لديهم اتجاه إيجابي مرتفع فيما يتعلق بالجانب الاجتماعي أكثر من الجانب الأكاديمي والنفسي، وتعزو الباحثات هذه النتيجة إلى زيادة الاهتمام والعناية بالأشخاص ذوي الإعاقة في سلطنة عمان بالإضافة إلى زياد الوعي المجتمعي بأهمية دمجهم مع الآخرين والبعد عن عزلهم عن المجتمع المحيط بهم، مما أدى إلى تطور العلاقات الاجتماعية والاتجاهات الإيجابية نحو الدمج، بالإضافة إلى ذلك احتفالات السلطنة كل عام بيوم الأشخاص ذوي الإعاقة، وهذا يؤكد مدى الاهتمام السلطنة بهم والعناية بتقديم الخدمات والرعاية لهم وتوفير الخدمات التعليمية بما يتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم.

وتتفق مع ذلك نتائج دراسة كل من (أبو شملة، 2015؛ أحمد وبلول، 2016؛ العساسفة، 2016)، والتي أسفرت على أن الدمج يزيد من فرصة التفاعل الاجتماعي بين طلبة الأشخاص ذوي الإعاقة وأقرانهم، كما يزيد من فرصة النمو الاجتماعي الذي يطور ذواتهم بالإضافة إلى أنه يسهم في

تشجيعهم على تكوين علاقات اجتماعية مع أقرانهم في محيط مجتمعهم.

كما جاء الجانب النفسي في المرتبة الثانية بمستوى متوسط، ومتوسط حسابي (3.32) وانحراف معياري (0.45)، وقد تعزو الباحثات هذه النتيجة إلى أن عملية الدمج وظهور نتائجها وثمارها يحتاج إلى فترة من الزمن، وجهد وعمل بإصرار ومثابرة، وأيضاً يحتاج إلى وجود قناعة لدى معلمي الرياضة المدرسية بأن للرياضة المدرسية أثر في التطوير والارتقاء بالقدرات النفسية للأشخاص ذوي الإعاقة، وأنها تعمل على تقبل المجتمع لهم وتغير النظرة اتجاههم، بالإضافة إلى أنها تعد متنفس لهم من خلال تفاعلهم وتواصلهم مع أقرانهم، ولكن تحتاج إلى فترة زمنية والكثير من الصبر والجهد والتدريب لتقبل خصائصهم والعمل على الارتقاء بها وتقديم ما يناسبهم ويناسب قدراتهم حتى تظهر نتائجها بصورة إيجابية وناجحة.

وأكدت نتائج دراسة كل من (الأطرش، 2016؛ القضاة، 2013) على أهمية الجانب النفسي، وذلك لزيادة الوعي بأهمية الدمج ومدى أثرة على الأشخاص ذوي الإعاقة والمحيطين بهم.

كما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة الجانب الأكاديمي بمستوى متوسط، ومتوسط حسابي (3.23) وانحراف معياري (0.50)، وهذا يدل على أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة متوسطة فيما يخص الجوانب الأكاديمية المتعلقة بدمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية، وقد وتعزو الباحثات ذلك إلى ضعف الكفايات التدريسية والصعوبات التي يواجها معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية.

ويتفق مع ذلك القضاة (2013) أن المعلمين لا يقومون بتدريس الأشخاص ذوي الإعاقة فقط ولكن الامر يتعدى ذلك، حيث أنهم يوجهوهم ويرشدونهم تربوياً وعلمياً، وأن الأشخاص ذوي الإعاقة يحتاجون إلى عناية واهتمام من قبل معلميهم بصورة كبيرة من جميع النواحي السلوكية والارشادية والتعليمية وغيرها، وهذا يتطلب وجود منهج متكامل يعمل على تطوير هذه الحاجات والقدرات، وباعتبار مادة الرياضة المدرسية جزء من المنظومة التعليمية ولها آثار واضحة سواء على الأسوياء أو الأشخاص ذوي الإعاقة، ويظهر أثرها في قدرتها على تطوير الارتقاء بقدراتهم وإشباع حاجاتهم، مما يؤدي إلى اندماجهم مع أقرانهم ومجتمعهم المحيط بهم وتحسين الاتجاهات نحوهم إلى الإيجابية.

كما بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (3.35) وانحراف معياري (0.44) مما يدل ذلك على أن مستوى اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية بمحافظة جنوب الباطنة جاء متوسطاً أي أنه يمكن أن يصنف على أنه محايد.

وتعزو الباحثات هذه نتائج إلى أنه ليس من السهل دمج الأشخاص ذوي الإعاقة مع أقرانهم

الأسوياء، بالرغم من معرفتهم بأهمية الدمج وأثره عليهم في جميع النواحي، لكن الخوف من المسؤولية وزيادة الأعباء والتكاليف عليهم تعد أحد الأسباب، بالإضافة لضعف الإمكانات والأدوات والبيئة التي يفترض توفيرها لاستقبالهم في حصص الرياضة المدرسية، كذاك عدم وجود مناهج أو مهارات محددة بنقاطها الفنية وتدريباتها الخاصة يعد من أسباب ظهور هذه النتيجة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (جوارنة وآخرون، 2010؛ الحبشي، 2015)، على أن اتجاهات معلمي نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة كانت تتسم بشكل عام بالحيادة والمستوى المتوسط. وذلك لعدم وضوح فوائد الدمج وأهميته بالنسبة لعينة الدراسة، بالإضافة إلى الخوف من تحمل مسؤولية دمج ذوي الاحتياجات وضعف الجاهزية لدى المعلمات لتدريسهم ودمجهم مع أقرانهم. كما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (أبو شملة، 2015؛ الأطرش، 2016؛ الصمادي، 2010؛ العساسفة، 2016؛ فريحات، 2013) حيث أسفرت نتائجهم على أن اتجاهات المعلمين إيجابية نحو دمج الطلبة الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية، نتيجة وضع التسهيلات في المرافق المدرسية والأكاديمية والتعليمية التي يتطلبها برنامج الدمج، مما أدى إلى ظهور اتجاهات أفراد العينة بصورة إيجابية.

كما أسفرت نتائج دراسة كل من (السيوطي، 2016؛ المطر، 2010؛ منسي والنوصره، 2018) بوجود اتجاهات سلبية لأفراد العينة نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية. ويعزو الباحثين ذلك إلى صعوبة التعامل والتفاعل التي يوجهها المعلمين كانت بسبب عدم وجود تدريب مسبق لهم على كيفية التعامل والتواصل مع ألشخاص ذوي الإعاقة، بالإضافة إلي ضعف المعرفة بطرق والأساليب المتبعة لتدريسهم والمناسبة لقدراتهم، وأنهم غير قادرين على التكيف مع أقرانهم الاسوياء في المواقف التعليمية وعدم قدرتهم على إقامة صداقات تسهم في كسر الحواجز بينهم، وتقوي العلاقات الاجتماعية بين أقرانهم، وبالإضافة إلى ذلك فأنهم يعانون من الكثير من العزلة والخجل وربما يعود ذلك لتعرضهم لمواقف مع المحيطين بهم في البيئة المدرسية من استهزاء أو ازدراء نتيجة دمجهم في المواقف التعليمية مما يؤثر على الجانب النفسي لديهم، أما من الناحية الأكاديمية فإن المناهج والمهارات التعليمية التي تكون في الكتب المدرسية غير مناسبة لقدراتهم العقلية والإدراكية، وأن الكادر التدريسي يكون غير مستعد جيدا لاستقبالهم في المواقف التعليمية ودمجهم مع أقرانهم الاسوياء مما جعل اتجاهاتهم تكون سلبية نحو الدمج.

كما أوصت دراسة جوارنة وآخرون (2010) بضرورة الاهتمام باتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة والعمل على تعديلها للسعي إلى تحقيق الأهداف المرسومة لنجاح

علية الدمج، وذلك إيماناً منهم أن فئة الأشخاص ذوي الإعاقة هم جزء من المجتمع ولهم دور فاعل في تنميته والعمل الارتقاء به، وأنه من الطبيعي أن يكون هناك قلق وخوف من ناحية الكادر التدريسي نحو دمجهم في حصة الرياضة المدرسية، ويعود ذلك لضعف الوعي اتجاه طبيعة الإعاقات التي يتعاملون معها بالإضافة إلى أن قبلوهم سيزيد من المسؤوليات على المعلم نفسه، ومما يترتب عليه ظهور مشكلات في البيئة الصفية بينهم وبين أقرانهم الاسوياء وغيرها من تبعات أدت إلى ظهور الاتجاهات بشكل محايد.

ولمعرفة استجابات أفراد العينة وفقا لفقرات كل محور من محاور المقياس تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المقياس وفقا لكل محور وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

المحور الأول: الجانب الأكاديمي

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب الأكاديمي

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	يعتمد نجاح برنامج دمج طلبة الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية على نوع الإعاقة وشدتها .	4.17	0.86	مرتفع
2	3	تتطور المهارات الرياضية بشكل أفضل لطلبة الأشخاص ذوي الإعاقة بعد دمجهم مع أقرانهم.	3.46	1.00	مرتفع
3	7	ينبغي أن يقتصر برنامج الدمج للطلبة الذين لديهم اعاقات بسيطة فقط.	3.20	0.85	متوسط
4	5	يتعلم طلبة الأشخاص ذوي الإعاقة بسرعة أكبر إذا دمجوا مع أقرانهم في حصة الرياضة المدرسية.	3.33	1.06	متوسط
5	9	يؤثر دمج طلبة الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية مع الطلبة العاديين على سير وتنظيم وتنفيذ الحصة.	2.81	1.03	متوسط
6	2	يسهم النشاط البدني في حصة الرياضة المدرسية على زيادة الحصيلة العلمية وتحسين المستوى الدراسي لطلبة الشخاص ذوي الإعاقة	3.52	0.93	مرتفع
7	4	يحتاج تطبيق برنامج الدمج بفعالية وبصورة ناجحة إلى أدوات ووسائل وتقنيات تعليمية خاصة، غير متوفرة حاليا بالمدارس التي تطبقه.	3.44	0.80	مرتفع
8	6	يضيف دمج طلبة الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية عبئاً إضافيا على المعلمين.	3.30	1.07	متوسط
9	8	يواجه معلم/ة الرياضة المدرسية صعوبة في ابتكار استراتيجيات تناسب حاجات الأشخاص ذوي الإعاقة وأقرانهم في حصة الرياضة المدرسية.	3.00	0.87	متوسط
10	10	يوجد معايير محدده من قبل وزارة التربية والتعليم لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية.	2.10	1.19	منخفض
		الجـــــانب الأكـــــاديمي ككـــــل	3.23	0.50	متوسط

أوضح الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور الجانب الأكاديمي تراوحت ما بين (2.10 – 4.17)، كما جاء متوسط الجانب الأكاديمي ككل بمستوي متوسط، وبمتوسط حسابي (3.23) وانحراف معياري (0.50). حيث جاءت نتائج الفقرات (1، 2، 6، 7) بمستوى مرتفع، وتراوحت قيم المتوسط الحسابي بين (4.17 – 3.44) وبانحراف معياري تراوح بين (0.80 – 1.00)، وقد جاءت الفقرة (1) في المرتبة الأولى والتي نصها " يعتمد نجاح برنامج دمج طلبة الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية على نوع الإعاقة وشدتها" بمتوسط حسابي (4.17) وانحراف معياري (0.86). وقد تعزو الباحثات ذلك أن الإعاقات البسيطة والأقل شدة ستحتاج إلى خدمات تعليمية ومساعدات أقل، ويكون تقبل معلمي لهم أكبر وأسهل في التعامل والتواصل ودمجهم مع أقرانهم في المواقف الصفية من غيرهم، وهذا ما اوصت به الصادق (2016) في دراستها.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (الأطرش، 2016؛ السويطي، 2016؛ عبد الفتاح، 2018) على أنه نجاح برنامج الدمج يتعمد على نوع الاعاقات وشدتها، وكلما كانت الإعاقة بسيطة كانت اتجاهات معلمي نحوهم إيجابية، وكلما كان الإعاقة شديدة كلما كان هناك ضعف في تقبل المعلمين لدمجهم مع الطلاب الأسوياء.

كما جاءت الفقرة (2) في المرتبة الثانية والتي نصت على "تتطور المهارات الرياضية بشكل أفضل لطلبة الأشخاص ذوي الإعاقة بعد دمجهم مع أقرانهم" والفقرة (6) في المرتبة الثالثة والتي نصت "يسهم النشاط البدني في حصة الرياضة المدرسية على زيادة الحصيلة العلمية وتحسين المستوى الدراسي لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة".

حيث تعزو الباحثات ذلك أن وعي معلمي الرياضة المدرسية بأهمية ممارسة الأنشطة الرياضة وما تعود بها من فوائد على الأشخاص ذوي الإعاقة والأسوياء على حد سواء، بالإضافة إلى تأثيرها الإيجابي على النواحي البدنية والعقلية، كما أنها تعطي مساحة لهم لتفاعل والتواصل مع أقرانهم ومحاكاتهم في أداء المهارات الرياضية المطلوبة منهم، ورفع الحصيلة المعرفية لديهم، بالإضافة لتنمية قدراتهم ودعمها.

وقد اتفقت في ذلك نتائج دراسة (أبو الرز وعرابي وعمايرة، 2003؛ الأطرش، 2016؛ العساسفة، 2016؛ فريحات، 2013)، على أن المهارات الرياضية للأشخاص ذوي الإعاقة تتطور بشكل أفضل عندما يتم دمجهم مع أقرانهم، كما أن عملية الدمج تعمل على رفع الحصيلة المعرفية والأكاديمية لديهم.

وجاءت في المرتبة الرابعة الفقرة (7) والتي نصها " يحتاج تطبيق برنامج الدمج بفعالية وبصورة ناجحة إلى أدوات ووسائل وتقنيات تعليمية خاصة، غير متوفرة حاليًا بالمدارس التي تطبقه" بمتوسط حسابي بلغ (3.44) وانحراف معياري (0.80) وبمستوى مرتفع، وتعزو الباحثات ذلك إلى إدراك المعلمون أهمية الوسائل والتقنيات التعليمية في تسهيل دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية، بالإضافة إلى اختصارها للوقت والجهد على المعلم في إيصال الخبرات التعليمية للطلاب بصورة واضحة ودقيقة، كما أنها تعمل على شد الانتباه والتركيز بالتالي تجعل الوصول إلى الأهداف المخططة بصورة سريعة، مما يؤدي إلى تطبيق الدمج بصورة فعالة وناجحة.

ويشير السويطي (2016) إلى أن عدم توفر الأدوات والوسائل التعليمية التي تتناسب مع الأشخاص ذوي الإعاقة تعتبر من العقبات التي تقف في نجاح برنامج الدمج، وتؤدي إلى ضعف الاستجابة لديهم. وهذا ما أكدته الصادق (2016) في توصياتها حتى ينجح برنامج الدمج يجب أن يتم توفير متطلبات واحتياجات كل إعاقة، وكما أوصت دراسة العميري وعويس (2015) أن توفير الأدوات والإمكانات الازمة للبيئة المدرسية تعمل على تسهيل نجاح عملية الدمج.

كما جاءت الفقرات (3 ،4، 5، 8، 9) بمستوي متوسط، وتراوحت قيم المتوسط الحسابي بين (3.33- 2.81) وبانحراف معياري تراوح بين (0.85- 1.07).

وتشير دراسة كل من (الخليفة والمطر، 2001؛ عبد الفتاح، 2018) إلى أن تدريس الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة التربية الرياضية سيعمل على زيادة العبء على المعلمين، كما يفضل دمج الإعاقات البسيطة والمتوسطة من الأشخاص ذوي الإعاقة مع أقرانهم وذلك لأن الإعاقات الشديدة والأكثر تعقيداً تحتاج إلى الكثير من الجهد والوقت لضمان تحقق أهداف الدمج، بالإضافة إلى ضعف كفاياتهم الاكاديمية والتحصيلية.

كما أظهرت دراسة فريحات (2013) أن دمج طلبة الأشخاص ذوي الإعاقة يؤثر على حصة الرياضة المدرسية مع الطلبة العاديين على سير وتنظيم وتنفيذ الحصة، وذلك لأنه عند دمج الأشخاص ذوي الإعاقة مع أقرانهم ستظهر بعض المشكلات السلوكية أو التنظيمية وجميع ذلك يؤثر على قدرة المعلم على التحكم والسيطرة والإدارة الصفية وقدرته على تحقيق أهداف الموقف التعليمي نفسه، كما أن الكثافة الطلابية ووجود أكثر من طالب من الأشخاص ذوي الإعاقة في نفس الموقف التعليمي يحتاج إلى الكثير من التدريب والمعرفة والدراية في كيفية تنظيمهم وجعل الموقف التعليمي يحقق أهدافه بالصور المرجوة.

كما جاءت الفقرة رقم (9) والتي نصت " يواجه معلم/ة الرياضة المدرسية صعوبة في ابتكار

استراتيجيات تناسب حاجات الأشخاص ذوي الإعاقة وأقرانهم في حصة الرياضة المدرسية" بمتوسط حسابي 3.00 وانحراف معياري 0.87 وبمستوي متوسط، وتعزو الباحثات ذلك أن ليس جميع معلمي الرياضة المدرسية يمتلكون الكفايات التدريسية التي تجعل منهم قادرين على ابتكار إستراتيجيات تتناسب مع حاجات طلبة الأشخاص ذوي الإعاقة وأقرانهم، ويعود ربما إلى تباين خبراتهم وقدراتهم في استخدام الاستراتيجيات وابتكارها.

ويشير أبو شملة (2015) إلى أن فعالية وأهمية استخدام الأساليب والاستراتيجيات التدريسية المتنوعة لالأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية في رفع الحصيلة التعليمية لجميع الطلبة، مما يساعد على زيادة دافعيتهم نحو التعليم بالتالي تحقق الأهداف التي تم التخطيط لها.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة العساسفة (2016) حيث أكدت على أهمية استخدام أساليب واستراتيجيات مناسبة ومتنوعة في تدريس الأشخاص ذوي الإعاقة لتشجيعهم على رفع الحصيلة المعرفية والأكاديمية.

كما احتلت الفقرة (10) على المرتبة الأخيرة والتي نصت على "يوجد معايير محدده من قبل وزارة التربية والتعليم لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة الدرسية" بمتوسط حسابي 2.10 وانحراف معياري 1.19 وبمستوي منخفض، وتعزو الباحثات ذلك لعدم وجود معايير واضحة لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية من قبل الوزارة يتبعها معلمي الرياضة لتسهم في تحقيق أهداف الدمج.

ويري في هذا الصدد أبو شملة (2015) أنه لا توجد معايير محدده من قبل وزارة التربية والتعليم لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة، وأكد في توصيات دراسته على ضرورة تفعيل سياسات عامة ومنظمه وممنهجة من قبل الجهات المختصة لتنفيذ الخطط والبرامج تسهم في إنجاح أهداف برنامج الدمج والسعي إلى تطويره والارتقاء به.

المحور الثاني: الجانب النفسي

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب النفسي

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
11	8	يزيد برنامج الدمج الفجوة بين طلبة الأشخاص ذوي الإعاقة والطلبة العاديين في حصة الرياضة المدرسية.	2.67	0.91	متوسط
12	9	يشعر الأشخاص ذوي الإعاقة بالإحباط لعدم قدرتهم على مجاراة زملائهم في حصة الرياضة المدرسية.	2.17	0.95	منخفض

13	7	يُشبع برنامج الدمج رغبات وميول طلبة الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية.	3.57	0.92	مرتفع
14	6	يزيد برنامج الدمج شعور طلبة الأشخاص ذوي الإعاقة بقدرتهم على العطاء والإنتاج.	3.59	0.69	مرتفع
15	4	يزيد برنامج الدمج تعزيز الثقة بالنفس لطلبة الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسة.	3.70	0.86	مرتفع
16	3	يسهم برنامج الدمج طلبة الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية على تطوير شخصيتهم.	3.78	0.77	مرتفع
17	5	يُكون طلبة الأشخاص ذوي الإعاقة مفهوماً إيجابياً عن ذاتهم نتيجة مشاركتهم مع أقرانهم في حصة الرياضة المدرسية.	3.69	0.77	مرتفع
18	2	يشعر معلم/ة الرياضة المدرسية الذي قام بتدريس طلبة الأشخاص ذوي الإعاقة بالثقة والإنجاز لتنفيذه برنامج الدمج.	3.94	0.94	مرتفع
19	1	توفير الحوافز المادية والمعنوية لمعلمي الرياضة المدرسية في برنامج دمج الأشخاص ذوي الإعاقة يزيد من الاتجاهات الإيجابية نحو الدمج.	4.06	0.89	مرتفع
20	10	يشعر معلم/ة الرياضة المدرسية أنه غير مؤهل نفسياً لتدريس طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.00	1.04	منخفض
		الجـــانب النفســـي ككـــل	3.32	0.45	متوسط

تبين من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور الجانب النفسي تراوحت ما بين (2.00 – 4.06) وانحراف معياري ما بين (0.89 – 1.04) وكانت بين المستوى المرتفع والمتوسط والمنخفض، وجاء المحور الثاني الجانب النفسي ككل بمستوي متوسط ومتوسط حسابي (3.32) وانحراف معياري (0.45)، وهذا يدل على ان مستوى اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الجانب النفسي المتعلق بالدمج متوسط.

وأظهرت النتائج أن الفقرات (13، 14، 15، 16، 17، 18، 19) جاءت بمستوي مرتفع حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي ما بين 4.06- 3.57 وبانحراف معياري تراوح بين 0.89- 0.92.

حيث حازت الفقرة (19) على المرتبة الأولى والتي نصت على " توفير الحوافز المادية والمعنوية لمعلمي الرياضة المدرسية في برنامج دمج الأشخاص ذوي الإعاقة يزيد من الاتجاهات الإيجابية نحو الدمج" هي الأعلى بمتوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري (0.89) وبمستوى مرتفع، وتعزو الباحثات هذه النتيجة إلى أن توفير الحوافز المادية والمعنوية تسهم في زيادة دافعية معلمي نحو الدمج ذوي الاحتياجات الخاصة، والمساهمة في بذل المزيد من الجهد والعمل على رفع كفاءتهم التدريسية، مما يؤدي إلى زيادة الاتجاهات الإيجابية نحو الدمج بالرغم من وجود صعوبات وتحديات تواجههم أثناء العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

وهذا ما أكدته دراسة أبو شملة (2015) أن توفير الحوافز من وزارة التربية والتعليم سواء كانت المادية أو المعنوية ستسهم في زيادة الاتجاهات الإيجابية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في

حصة الرياضة المدرسية.

وجاءت الفقرة (13) والتي نصت على " يشبع برنامج الدمج رغبات وميول طلبة الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية"، حيث جاءت بمستوى مرتفع ومتوسط حسابي 3.57 وانحراف معياري 0.92، وتعزو الباحثات ذلك أن حصة الرياضة المدرسية فيها من الأنشطة والمهارات والتدريبات المتنوعة ما يكفي لفتح مساحة للأشخاص ذوي الإعاقة ليشبعوا رغباتهم وميولهم بالإضافة إلى جعلهم يتشاركون ذلك مع أقرانهم الاسوياء.

كما اتفقت مع نتائج دراسة العساسفة (2016) التي أكدت نتائجها على أن الدمج الأشخاص ذوي الإعاقة مع أقرانهم يسهم في إشباع ميولهم وتوجهاتهم ورغباتهم، مما يسهم في نجاح وتحقيق أهداف عملية دمجها مع أقرانهم في المنظومة التعليمية.

كما اتفقت نتيجة الفقرة (14) والتي نصت على "يزيد برنامج الدمج شعور طلبة الأشخاص ذوي الإعاقة بقدرتهم على العطاء والإنتاج" مع دراسة أبو شملة (2015) حيث أشار أن من أهداف الدمج هو إعداد وتخليص الأشخاص ذوي الإعاقةمن كل العوائق سواء كانت المادية أو المعنوية التي تعيق من مشاركاتهم ومساهمتهم في كل مجالات الحياة وبالتالي تزيد من قدرتهم وإمكاناتهم على العطاء والإنتاج.

واتفقت نتائج الفقرة (15) و(17) و(18) بمستوي مرتفع مع دراسة القضاة (2013)، حيث أكدت على أن دمج الأشخاص ذوي الإعاقة مع أقرانهم يعمل على زيادة الثقة بأنفسهم، كما يعمل على تطوير الجانب الشخصي لديهم من خلال تفاعلهم مع أقرانهم سواء داخل المواقف التعليمية أو خارجها، كما أن قيام المعلمين بتنفيذ برنامج الدمج يولد لديهم شعور بالإنجاز والفخر مما يعمل على زيادة الاتجاهات الإيجابية نحو دمجهم في المدرسة والمحيط المجتمعي، واختلفت مع الأطرش (2016) حيث جاءت نتائج البنود بمستويات متوسطة ومنخفضة.

واتفقت نتيجة الفقرة (16) التي نصت على "يسهم برنامج الدمج طلبة الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية على تطوير شخصيتهم" مع دراسة القضاة (2013) والتي وردت بمستوى مرتفع، حيث أشار أن عملية الدمج تجعل الأشخاص ذوي الإعاقة يشعرون بالراحة النفسية وتخلق لهم فرص للتحدث عن الصعوبات والمشكلات التي تواجههم أمام الاخرين مما يعمل على تنمية شخصيتهم وتطويرها.

وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (20) والتي نصها " يشعر معلم/ة الرياضة المدرسية أنه غير مؤهل نفسياً لتدريس الأشخاص ذوي الإعاقة " بمتوسط حسابي بلغ (2.00) وانحراف معياري 1.04

وبمستوى منخفض، وتعزو الباحثات ذلك إلى قلت الوعي لدى معلمي الرياضة المدرسية ببرنامج الدمج وماهية متطلباته، بالإضافة إلى قلت الخبرة لديهم بخصائص الأشخاص ذوي الإعاقة واحتياجاتهم وقدراتهم وكيفية تنميتها وتطويرها، مما يجعلهم غير مهيئين نفسياً لدمجهم في حصص الرياضة المدرسية.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عبد الفتاح (2018) والتي أكدت على وجود استعداد نفسي لتقبل دمج الأشخاص ذوي الإعاقة لدى المعلمين وظهر بصورة مرتفعة وإيجابية، وذلك جاء نتيجة وعي وإدراك عينة الدراسة بأهمية الدمج وأن من أهم العوامل المؤثر في نجاحه هو أن تكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة والعمل معهم.

المحور الثالث: الجانب الاجتماعي

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب الاجتماعي

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
21	8	يُعدّل برنامج الدمج الاتجاهات السلبية لمعلمي الرياضة المدرسية نحو طلبة الأشخاص ذوي الإعاقة	3.43	1.04	مرتفع
22	2	يزيد برنامج دمج طلبة الأشخاص ذوي الإعاقةفي حصة الرياضة المدرسية فرص التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة وخارجها.	3.89	0.88	مرتفع
23	6	يعمل برنامج الدمج على زيادة فاعلية طلبة الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع المحلي.	3.65	0.89	مرتفع
24	4	يطور برنامج الدمج الأنماط السلوكية الاجتماعية لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.76	0.87	مرتفع
25	1	يكسب برنامج الدمج طلبة الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية بعض المهارات الاجتماعية الجديدة مثل (التفاعل، التعاون، المشاركة، والعمل الجماعي).	3.91	0.83	مرتفع
26	3	يسهم دمج طلبة الأشخاص ذوي الإعاقةفي حصة الرياضة المدرسية إلى ترسيخ قيم المواطنة.	3.78	0.79	مرتفع
27	10	يعد وجود طلبة الأشخاص ذوي الإعاقةمع أقرانهم العاديين في حصة الرياضة المدرسية غير مرحب به.	2.78	0.92	متوسط
28	5	يسهم دمج طلبة الأشخاص ذوي الإعاقةفي حصة الرياضة المدرسية على تكوين صداقات مع أقرانهم.	3.70	0.88	مرتفع
29	7	يُنَمّي برنامج الدمج الإحساس بالمسؤولية لدى طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.48	0.93	مرتفع
30	9	يوجد تعاون مع المؤسسات المجتمعية المتخصصة في الإعاقة للاستفادة من إمكانياتها.	2.85	1.05	متوسط
		الجانب الاجتماعي ككل	3.52	0.58	مرتفع

تبين من الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لفقرات الجانب الاجتماعي جاءت بمستوى مرتفع ومتوسط، حيث تراوحت بين (2.78 –3.91) وانحراف معياري بين (0.08– 0.92)، كما جاء المتوسط الحسابي للجانب الاجتماعي ككل مرتفع ومتوسط حسابي 3.52 وانحراف معياري 0.53.، وهذا يدل على أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الجانب الاجتماعي المتعلق بالدمج مرتفعة.

كما جاءت الفقرات (21، 22، 23، 24، 25، 26، 28، 29) بمستوى مرتفع حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي ما بين 3.91– 3.43 وانحراف معياري 0.08– 1.04.

كان أعلاها الفقرة (25) والتي نصها " يكسب برنامج الدمج طلبة الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية بعض المهارات الاجتماعية الجديدة مثل (التفاعل، التعاون، المشاركة، والعمل الجماعي)" بمتوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري 0.08 وبمستوى مرتفع.

وتعزو الباحثات ذلك إلى أن ممارسة الأشخاص ذوي الإعاقة الأنشطة والمهارات والتدريبات في حصة الرياضة المدرسية مع أقرانهم الاسوياء ستسهم في اكسابهم مهارات اجتماعية مثل التعاون والمشاركة والعمل الجماعي وهذا ما يميز حصة الرياضة المدرسية أنها تتنوع في أنشطتها بين الفردية إلى الجماعية والتنافسية، والتي جاءت نتيجة تفاعلهم وتواصلهم مع أقرانهم أثناء حصة الرياضة المدرسية، مما يؤدي إلى تطويرها وتنميتها مع كثرت تكراراها واستخدامها.

واتفقت مع دراسة (أبو شملة، 2015؛ أحمد، 2017؛ العساسفة،2016؛ قطناني، 2019)، والتي أشارت النتائج إلى أن الدمج يعمل على اكساب الأشخاص ذوي الإعاقة مهارات اجتماعية وتسهم في تنميتها.

كما جاءت الفقرة (22) والتي جاء نصها "يزيد برنامج دمج طلبة الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية فرص التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة وخارجها" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.89 وانحراف معياري 0.88.

واتفقت مع دراسة أبو شملة (2015) أن دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المدرسة يسهم في تكوين علاقات اجتماعية مع الأفراد الاخرين خارج مجتمع المدرسي، مما يدل على أن الدمج يسهم في زيادة فرص التفاعل الاجتماعي لديهم وتنميته وتطويره، مما يترتب عليه وجود قبول اجتماعي خارج المحيط المدرسي وقبول المجتمع لهم وتفاعلهم الاجتماعي معهم.

كما جاءت الفقرة (26) "يسهم دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية إلى تعزيز قيم المواطنة" بمستوي مرتفع ومتوسط حسابي 3.78 وانحراف معياري 0.79، وتعزو الباحثات ذلك أن الأنشطة والتدريبات وما تحتويها من قيم مواطنة يكتسبها الأشخاص ذوي

الإعاقةمع أقرانهم أثناء دمجهم في حصة الرياضة المدرسية، والتي تكون على شكل تدريبات وأنشطة تحمل محتوى وطني مثل ترديد النشيد السلطاني أو تحية العلم ، او ترديد عبارات احب وطني أثناء التمرينات الرياضية وغيرها، ومع تكرارها ومشاركتها مع أقرانهم في الحصة تسهم في تعزيزها وتنميتها.

وجاءت الفقرات (23، 24، 28، 29) بمستوى مرتفع ومتوسط حسابي بين 3.76- 3.48 وانحراف معياري 0.86- 0.93، حيث اتفقت مع (إبراهيم، 2018؛ أبو شملة، 2015؛ الأطرش، 2016؛ العساسفة، 2016؛ قطناني، 2019) ، والتي أكدت على أن دمج الأشخاص ذوي الإعاقة مع اقرانهم تسهم في تطوير الإحساس بالمسؤولية لديهم بالإضافة إلى تنمية قدرتهم على تكوين صداقات مع أقرانهم والمحيطين بهم، مما يعمل على زيادة فاعليتهم واتصالهم بالمجتمع المحيط بهم والبعد عن العزلة والانطوائية، بالتالي تتطور معهم الأنماط السلوكية الاجتماعية، ويصبح لديهم قبول وتتغير الاتجاهات نحوهم إلى الإيجابية.

كما جاءت الفقرة (21) التي نصت على" يُعدّل برنامج الدمج الاتجاهات السلبية لمعلمي الرياضة المدرسية نحو طلبة الأشخاص ذوي الإعاقة " حيث جاءت بمستوى مرتفع ومتوسط حسابي 3.43 وانحراف معياري 1.04، وتعزو الباحثات ذلك أن من أهم مميزات دمج الأشخاص ذوي الإعاقة هو أنه يعمل على تغيير الاتجاهات نحوهم من السلبية إلى الإيجابية، ونشر الوعي بين الكادر التدريسي بأهمية الدمج وأهدافه مما يترتب عليه تغير اتجاهات العاملين فيه نحو الاتجاهات الإيجابية.

وجاءت الفقرات (27، 30) بمستوى متوسط ومتوسط حسابي يتراوح بين 2.85- 2.78 وانحراف معياري يتراوح بين 1.05- 0.92.

وجاءت في المرتبة الاخيرة الفقرة (27) والتي نصها " يعد وجود طلبة الأشخاص ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين في حصة الرياضة المدرسية غير مرحب به" بمتوسط حسابي بلغ (2.78) وانحراف معياري (0.92) وبمستوى متوسط، وتعزو الباحثات ذلك إلى أن طلاب الأشخاص ذوي الإعاقة هم من ضمن المنظومة التعليمية في المجتمع المدرسي، وأن هناك ضعف في وعي الطلاب الاسوياء نحو ضرورة دمجهم مع أقرانهم ومشاركتهم المواقف التعليمية، لذلك يجب زيادة التوعية بأهمية الدمج وفوائده وتوعية الطلاب الاسوياء بذلك، ونشر ثقافة الدمج فيما بينهم في المجتمع الذين يعيشون فيه، كما اتفقت نتائج هذه الفقرة مع دراسة (فريحات، 2013؛ قطناني، 2019) في أن ضعف التوعية بين الطلاب في المجتمع المدرسي يجعل من وجود الأشخاص ذوي الإعاقة بينهم غير مرحب به، وأن من ضروريات نجاح أهداف الدمج التربوي هو تقبل المجتمع المحيط بالأشخاص ذوي الإعاقة

لهم واحتوائهم.

نتائج السؤال الثاني نصه ومناقشته وتفسيرها

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان وفقا لمتغيرات (النوع الإجتماعي، عدد سنوات الخبرة)؟

أولا: الفروق التي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي

لمعرفة الفروق التي تعزى لمتغير النوع الإجتماعي في اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent-Samples T-Test)، والجدول (12) يوضح هذه النتائج.

جدول (12) نتائج اختبار (ت) للفروق التي تعزى لمتغير النوع الإجتماعي في اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية بمحافظة جنوب الباطنة

المتغير	النوع الاجتماعي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية P-value
الاتجاه نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية	ذكر	15	3.29	0.42	1.11	52	0.273
	أنثى	39	3.14	0.44			

*عند مستوي الدالة (α=0,05)

تبين من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان وفقا لمتغير النوع الإجتماعي، حيث بلغت قيمة "ت" (1.11) وبقيمة احتمالية (P=0.273) أعلى من مستوى الدلالة (α=0,05)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى الذكور 3.29 وانحراف معياري 0.42، فيما كان المتوسط الحسابي لدى الإناث 3.14 وانحراف معياري 0.44.

وتفسر الباحثات ذلك أن المعلمين يحملون رسالة ثمينة وهي تعليم الأجيال الصاعدة، وأن عدم وجود اختلافات بينهم في أساليب واستراتيجيات التدريس وأهدافها أدى ذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم في اتجاههم نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك لأنهم تلقوا نفس الخبرات

التعليمية والمقررات الدراسية والمعلومات سواء كان ذلك في مراحلهم الدراسية أو دوراتهم الأكاديمية المهنية أو من خلال بيئة العمل والمجتمع المحيط بهم من نفس المكان، حيث تلعب البيئة المحيطة بهم دورا فاعلاً في توحيد الاتجاهات بين المعلمين والمعلمات؛ مما أدى إلى توحيد الاتجاهات نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية وعدم وجود فروق بينهم في الاتجاهات.

حيث اتفقت مع دراسة (أبو شملة، 2015؛ الأطرش، 2016؛ الحبيب، 2018؛ الصادق، 2016؛ فريحات، 2013)، والتي أكدت أنه لا توجد فروق في اتجاهات المعلمين تعزى إلى متغير النوع الإجتماعي، وذلك لأن الجميع اتفق على أن أفراد العينة يتشاركون في الاهتمام بمفهوم الدمج، وأنهم تلقوا تعليمهم من نفس الجامعات والكليات، بالإضافة أنهم يعيشوا في نفس الظروف المجتمعية من عادات وتقاليد.

وتعارضت مع دراسة (إبراهيم، 2018؛ جوارنه وآخرون، 2010) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين لصالح الإناث، ويعزو الباحثين ذلك إلى أن المعلمات الإناث لديهم القدرة والإمكانية على التعامل مع التلاميذ الإعاقة في حصة الرياضة، وأيضا أنهن أكثر عاطفية وميلاً لأن يقدمن خدماتهن للأفراد بشكل عام، وأيضاً تعارضت مع (الإمام، 2015؛ العمري وعويس، 2015؛ القضاة، 2013) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين لصالح الذكور، ويعزو الباحثين ذلك إلى أن عدد الذكور في العينة كان أكثر، بالإضافة إلى أن الأشخاص ذوي الإعاقة بحاجة إلى قدرات جسمية أكبر من قبل المعلم مقارنة بالإناث.

ثانيا: الفروق التي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

لمعرفة الفروق في اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية بمحافظة جنوب الباطنة وفقا لمتغير سنوات الخبرة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، وجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية وفقا لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتجاه نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية	أقل من 5 سنوات	15	3.33	0.41
	(5-10) سنوات	21	3.00	0.26
	أكثر من 10 سنوات	18	3.27	0.56

*عند مستوي الدالة (α=0,05)

تبين من جدول (13) ن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة حيث بلغ المتوسط الحسابي عند ذوي الخبر الأقل من 5 سنوات (3.33) وانحراف معياري (0.41)، كما بلغ متوسط الحسابي لذوي الخبرة من (5- 10) سنوات 3.00 وانحراف معياري 0.26 و بلغ متوسط الحسابي لذوي الخبر الأكثر من 10 سنوات (3.27) وانحراف معياري (0.56)؛ ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ويوضح الجدول (14) نتائج التحليل.

جدول (14) نتائج تحليل التباين الأحادي لاتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية وفقا لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية
الاتجاه نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية	بين المجموعات	1.18	2	.588	3.34	0.043
	داخل المجموعات	8.97	51	.176		
	المجموع	10.15	53			

*عند مستوي الدالة (α=0,05)

تبين من جدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية بمحافظة جنوب الباطنة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة حيث كانت قيمة ف (3.34)، وقيمة احتمالية (0.043) أقل من مستوى الدلالة (α=0.05)، ولمعرفة مصدر هذه الفروق تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية وجدول (15) يوضح هذه النتائج.

جدول (15)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية بمحافظة جنوب الباطنة وفقا لمتغير سنوات الخبرة

الكلية	أقل من 5 سنوات	(5-10) سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات	-	0.33*	0.06
(5-10) سنوات	-	-	-0.27*
أكثر من 10 سنوات	-	-	-

*دالة عند مستوى (α=0.05)

اتضح من جدول (15) أن هناك فروق في اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية بين المعلمين الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات والذين خبرتهم (5-10) سنوات وذلك لصالح الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات، وتعزو الباحثات ذلك إلى أن معلمي الرياضة المدرسية التي خبرتهم أقل من 5 سنوات لديهم قناعة بتجربة كل ما هو جديد، وأنهم تلقوا تعليماً حديثاً يتماشى مع التوجهات الحديثة العالمية وأن لديهم أساليبهم التعليمية الحديثة والرغبة بالتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة ودمجهم في حصصهم، واتفقت هذه النتائج مع دراسة (جيما Gemma، 2009؛ كامبل Campbell، 2001؛ منسي والنواصرة، 2018) حيث جاءت نتائجها أن هناك فروق ذات دلاله إحصائية لصالح المعلمين التي تقل خبرتهم عن 5 سنوات، وأن لديهم المقدرة على التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة مع قلة خبرتهم في المنظومة التعليمية.

كما اتضح من نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة احصائيا بين الذين خبرتهم (5-10) سنوات والذين خبرتهم أكثر عن 10 سنوات وذلك لصالح المعلمين الذين خبرتهم أكثر من 10 سنوات، وتعزو الباحثات ذلك إلى أن معلمي الرياضة المدرسية الأكثر خبرة لديهم المقدرة والخبرة في التعامل وملاحظة ورصد المشكلات التي تواجههم مع الأشخاص ذوي الإعاقة، وبالإضافة إلى قدرتهم على أدارة الصف والتفاعل معهم، واستخدامات أساليب ووسائل متنوعة ليتعاملوا معهم ويقوموا بإيصال الخبرات التعليمية لهم بصورة عملية، ولذلك جاءت اتجاهاتهم نحو الدمج لصالحهم.

واتفقت مع أحمد وبلول (2016) والذي أكد أن بزيادة عدد سنوات الخبرة تزيد خلالها الرضاء عن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.

واختلفت مع دراسة (أبو شملة، 2015؛ جوارنه وآخرون، 2010؛ الحبيب، 2018؛ الصادق، 2016؛ عمار، 2017) حيث جاءت جميعها أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، ويعزو الباحثين ذلك إلى أن عينة الدراسة لديها قناعة عالية تتناقل من ذوي الخبرة العالية إلى المعلمين الجدد بأهمية دمج الأشخاص ذوي الإعاقة مع أقرانهم، لذلك ظهرت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعدد سنوات الخبرة.

نتائج الدراسة

من خلال النتائج النهائية بعد قيامنا بتحليل أداة الدراسة استبانة قياس اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان، أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

1. أن اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة

المدرسية بمحافظة جنوب الباطنة جاءت بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي 3.35، أي أن معلمي الرياضة المدرسية اتجاهاتهم نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية جاءت محايدة، وكانت محاور أداة الدراسة جميعا بمستوى متوسط عدا المحور الاجتماعي جاء بمستوي مرتفع.

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية بمحافظة جنوب الباطنة وفقا لمتغير النوع الإجتماعي.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة بمحافظة جنوب الباطنة وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح معلمي الرياضة المدرسية الأقل من 5 سنوات والأكثر من 10سنوات.

توصيات الدراسة

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثات بما يلي:

1. عمل برامج ودورات تدريبية للمعلمين لتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة.
2. إعداد المعلمين وتأهيلهم أكاديمياً حتى يتمكنوا من تطوير والارتقاء بمستويات الأكاديمية والتحصيلية لالأشخاص ذوي الإعاقة عند دمجهم في حصص الرياضة المدرسية.
3. تشجيع المعلمين على العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة وذلك من خلال دعمهم معنوياً ومادياً لما له من أثر واضح في إثارة دافعيتهم نحو العمل معهم بالإضافة لتحفيز زملائهم على الارتقاء بمهارتهم وكفاياتهم وتطويرها.
4. توفير الأدوات والوسائل التعليمية والأنشطة التي تدعم وتسهل دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية.
5. التأكد على ضرورة تطوير المناهج التعليمية بصورة دورية حتى تتناسب مع احتياجات وقدرات الأشخاص ذوي الإعاقة، ووضع مهارات وطرائق تدريس تتناسب مع نوع وشد الإعاقة.

مقترحات الدراسة

قدمت الدراسة بعض الاقتراحات، وهي كالتالي:

1. إجراء دراسات مستقبلة في مجال مواجهة التحديات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة عند

دمجهم في حصة الرياضة المدرسية.

2. الاهتمام بتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة عند المعلمين وتنميتها من خلال ورش وندوات ومحاضرات بصورة دائمة.
3. إقامة برامج توعوية في وزارة التربية والتعليم وتكون عبر وسائل التواصل الاجتماعي بهدف زيادة الوعي بأهمية الدمج في المدارس.

المراجع

1. إبراهيم، الشفيع. (2018). اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم نحو دمج التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم، السودان.
2. أبو الرز، حسين. وعرابي، سميرة. وعمايرة، أحمد. (2003). اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك نحو دمج التلاميذ المعاقين في دروس التربية الرياضية. مجلة بحوث التربية الشاملة، 3، 131- 146.
3. أبو حرب، يحيى. (2005). مقترحات لتطوير الرياضة المدرسية في سلطنة عمان. مجلة رسالة التربية، 8، 32-25.
4. أبو سلامة، ماجد. وأديبة، الزين. (2015). المعاق والأسرة والمجتمع. غزة: مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع.
5. أبو شملة، عزالدين. (2015). اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو دمج طلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية في محافظة جنين. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
6. الإتربي، هويدا. (2017). فلسفة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين ومشكلاته كما يراها المعلمون. مجلة دراسات في التعليم الجامعي مصر، (37)، 578-484.
7. أحمد، عيشة؛ بلول، علة. (2016). اتجاهات معلمي التربية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين. مجلة آفاق للعلوم، (1)، 69-54.
8. أحمد، نرمين. (2018). اتجاهات طلاب الجامعة نحو المبادرة المصرية لدمج الطلاب ذوي الإعاقة في التعليم الجامعي 2030. مجلة التربية الخاصة، 7(25)، 39-1.
9. أحمد، هويدا. (2017). اتجاهات معلمي مرحلة الأساس نحو دمج المعاقين ذهنياً مع أقرانهم الأسوياء في المدارس العادية: ولاية الخرطوم- محلية كرري- وحدة شرق. (رسالة ماجستير غير

منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم، السودان.

10. الأطرش، محمود حسيني. (2016). اتجاهات معلمي ومعلمات الرياضة المدرسية نحو دمج الطلبة المعاقين في حصة التربية الرياضية مع الطلبة العاديين في المدارس الحكومية بمحافظة جنين. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 36(1)، 186-173.

11. إمام، أسماء. (2018). فاعلية برنامج الكتروني قائم على تقنيات الكمبيوتر جرافيك لتنمية بعض مهارات التربية الفنية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.

12. الإمام، النذير. (2015). اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ المعاقين سمعيا وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان، الخرطوم، السودان.

13. البحرية، أمل. (2016). المشكلات الاجتماعية التي تواجه دمج طلاب ذوي الإعاقة العقلية ودور الأخصائية الاجتماعية المدرسية في مواجهتا بمدارس محافظتي مسقط وجنوب الباطنة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

14. البراشدي، أحمد. (2020). أنماط التفكير الاستراتيجي لمديري المدارس وعلاقتها بتحقيق أهداف برنامج الإعاقة بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى، نزوى، سلطنة عمان.

15. البلوشي، داود محمد سليمان. (2015). أثر درجة حرارة الجو على فاعلية درس الرياضة المدرسية لدى طلاب مرحلة ما بعد الأساسي في محافظة مسقط. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

16. بو قادوم، رضا. (2017). اتجاهات التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية نحو أنشطة وقت الفراغ. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

17. بن قفة، سعاد. وشريف، حورية. (2018). الرياضة المدرسية من آليات تعزيز روح المواطنة. مجلة التميز لعلوم الرياضة، (4)، 165- 174.

18. التوبية، انتصار. (2018). أثر حصص التعود على الثبات والصدق البنائي لبعض اختبارات القدرة العضلية لدى ذوي الإعاقة الفكرية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

19. الجعافرة، شريفة. (2016). اتجاهات أسر ذوي الإعاقة نحو زواج أبنائهم وعلاقته بجودة

الحياة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة، الأردن.

20. جوارنه، يوسف. والرواشدة، علاء. صالح، رندة. الفريحات، باسم. (2010). اتجاهات معلمي اللصف نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الأربع الأولى. مجلة الاجتماعية، (3)، 61-42.

21. الجوالده، فؤاد عيد. (2017). فاعلية برنامج يعزز مشاركة الوالدين في الخطة التربوية الفردية في تحسين التكيف النفسي لدى الطلبة الصم. مجلة جامعة الشارقة، 14(2)، 238-267.

22. الجميعي، وعد. والريس، طارق. (2016). معوقات الدمج الشامل للأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتهم بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 4(15)، 38-8.

23. الحبشي، نجلاء. (2015). اتجاهات معلمات التعليم العام نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الباحة للعلوم الإنسانية، (3)، 79- 126.

24. الحبيب، أحمد. (2018). اتجاهات الإداريين والمعلمين نحو دمج الطلبة الصم في المدارس العادية في دولة الكويت. (سالة ماجستير غير منشورة). جامعة ال البيت، المفرق، الأردن.

25. الحراصية، رقية. (2015). الفروق في الأخلاق بين ذوي الإعاقة السمعية والسامعين بسلطنة عمان، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

26. حسين، محمد؛ ساري، حلمي. (2016). علم النفس الاجتماعي (ط2). القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق.

27. الحشحوش، خالد محمد. (2012). طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة. عمان: مكتبة المجتمع العربية للنشر والتوزيع.

28. الخروصية، عزة. (2015). الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس ومساعديهم في تطبيق برنامج دمج ذوي الإعاقة بسلطنة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

29. الخصيبي، أحمد. (2015). مستوى الاكتئاب لدى الدارسين وغير الدارسين لمادة الرياضة المدرسية في مرحلة ما بعد الأساسي بسلطنة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

30. الحضرمي، يحيى. (2020). تطوير التواصل بالمدارس الملحق بها برنامج الدمج السمعي بسلطنة عمان. مسقط: مركز نهضة مزون.

31. الخليفة، عبد العزيز. والمطر، عبد الحكيم. (2001). اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو دمج المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم في دروس التربية البدنية للعاديين. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، (36)، 85-63.

32. خير الله، سحر. ومختار، أمينة. (2019). الكفاءة الاجتماعية لذوي الإعاقة الذهنية برنامج إرشادي للآباء والمعلمين. عمّان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

33. رجه، ثامر. ورميح، عمار. (2016) دراسة مقارنة فاعلية درس التربية الرياضية بين تربية الكرخ الأولى والثانية في محافظة بغداد. مجلة كلية التربية الرياضية، 28(4)، 374-348.

34. الرفاعي، عالية. (2018). معوقات دمج التلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس الدامجة في مدينة دمشق من وجهة نظر معلميهم. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 16(3)، 152-121.

35. ساعاتي، فهد. (2014). الإدارة الرياضة: مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضة. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

36. السناني، يسرى. والشوربجي، سحر. (2014). الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية المدمجين بمدارس الدمج بالتعليم الأساسي بسلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 15(3)، 181-154.

37. السويطي، عبد الناصر. (2016). اتجاهات وآراء المدرسين والإداريين في التعليم العام نحو إدماج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العادية في منطقة الخليل. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية/جامعة بابل، (25)، 132-114.

38. شاهر، واثق. (2015)، اتجاهات معلمي اللغة العربية في الأردن نحو القراءة الحرة وعلاقتها ببعض المتغيرات. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ال البيت، المفرق، الأردن.

39. شحاته، حسن؛ ونجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية.

40. شريف، أفنان؛ ومخلوف، شادية. (2019). إساليب التي يّتبعها الأخصائيون والمعلمون لتعديل السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية ودور المؤسسة والأهل في تنفيذها. مجلة الاستقلال للأبحاث،4(1)، 240-189.

41. الشعلان، معن؛ والصرايرة، رائد. (2011). اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو المعاقين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، مؤتة، الأردن.

42. الشكيلي، جوخة؛ والقريوتي، إبراهيم. (2015). اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو دمج أقرانهم ذوي الإعاقة. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 9(2)، 262- 274.
43. الصادق، سمية. (2016). اتجاهات مرحلة الأساس نحو دمج تلاميذ الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس الحكومة والخاصة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان، أم درمان، السودان.
44. صالح، رنا. (2014). السمات الشخصية لدى المراهقين المعوقين سمعياً في ضوء بعض المتغيرات. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق، دمشق، سوريا.
45. الصمادي، علي محمد. (2010). اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر. مجلة الجامعة الإسلامية، 18(2)، 785-804.
46. الصمادي، علي محمد. (2015). اتجاهات مشرفي النشاط الرياضي نحو مشاركة الطلبة من ذوي الإعاقة في النشاطات الرياضية في الجامعات الاردنية، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.
47. طبيّه، أحمد عبد السميع (2008). مبادئ الإحصاء. الأردن: دار البداية.
48. طلفاح، عتاب. وعماري، أنس. (2015). اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الرياضية نحو قبول الطلبة المعاقين ضمن برامجهم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، مؤتة، الأردن.
49. عباس، عبد الرحمن. (2018). اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم نحو دمج التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم، السودان.
50. عباس، السيد. والقريوتي، إبراهيم. (2008). اتجاهات المديرين والمعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بسلطنة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
51. عبد الفتاح، أريج. (2018). اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.
52. عبيد، ماجدة السيد. (2012). مقدمة في إرشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم. عمان:

دار صفاء للنشر والتوزيع.

53. العجمي، ناصر. (2017). الاضطرابات النفسية الشائعة لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية. مجلة العلوم التربوية– جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية– السعودية، 11، 545–481.

54. العجمية، كميلاء. (2016). فاعلية برنامج تدريبي سلوكي معرفي في خفض الضغوط النفسية وتحسين مستوي التكيف لدي أمهات طلاب برنامج الدمج العقلي بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى، نزوى، سلطنة عمان.

55. عزاب، نهى. (2002). أثر الدمج بيت الأطفال المعاقين ذهنيا والأطفال الأسوياء على تعلم المهارات الأساسية في السباحة، (رسالة ماجستير غير منشور)، جامعة حلون، مصر.

56. العساسفة، دينا. (2016). اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً في المدارس الحكومية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة، الأردن.

57. عقل، بدير. (2016). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الأدراك الاجتماعي الإيجابي بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في فصول الدمج. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، 2، 88–59.

58. عمار، سامية. (2017). اتجاهات أولياء الأمور والمعلمات نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة البسيط بمرحلة التعليم قبل المدرسة محلية الخرطوم. (رسالة دكتورة غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم، السودان.

59. العمري، عويس؛ محمد، بثينة. (2015). اتجاهات مديري المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية نحو دمج المعاقين في مدارس محافظة عجلون. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (47)، 262–280.

60. فريحات، أحمد. (2013). اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في حصة الرياضة في عجلون. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

61. القذافي. رمضان محمد. (2010). رعاية المتخلفين عقلياً. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

62. القريوتي، إبراهيم. (2015). اتجاهات أولياء الأمور نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العمانية. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 2(8)، 59–49.

63. القضاة، إبراهيم. (2013). اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو دمج التلاميذ المعاقين في دروس التربية الرياضية للصفوف الثلاثة الأولى في مدينة عجلون. (رسالة ماجستير غير

منشورة).جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
64. قطامي، يوسف محمود. (2005). نظريات التعلم والتعليم. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
65. قطناني، هيام جميل. (2019). اتجاهات المعلمين والمديرين في مدارس وكالة الغوث نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات- سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 34(5)، 80-47.
66. المبروك، مفتاح. (2011). اتجاهات الإدارة المدرسية نحو درس ومناشط التربية الرياضية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية علوم التربية البدنية والرياضة، طرابلس، ليبيا.
67. محمد، منى. (2019). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات إدارة الذات والتواصل الاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة. مصر.
68. المسكري، رقية. (2019). اتجاهات طلبة التعليم ما بعد الأساسي في ولاية صور نحو ممارسة الرياضة المدرسية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة صحار، صحار، سلطنة عمان.
69. منسي، حسن؛ والنواصره، فيصل. (2018). اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون/ الأردن. مجلة النجاح للأبحاث، 23(12)، 2390-2357.
70. نجيب، عبابسه. (2015). اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (20)، 269-282.
71. النبهان، موسى. (2014). اساسيات فحص دلالات الفروق الكمية-الإحصاء الاستدلالي باستخدام برنامجSPSS .الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
72. النبهانية، رجاء. (2016). تقنين مقياس نظام تقييم السلوك التكيفي (ABAS-3) على الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية في سلطنة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.
73. واليد، خالد. (2015). اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية ومعلمي المعاقين سمعيا نحو برنامج الدمج في حصة الرياضة. مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية والرياضية والفنية، 7(1)، 39-31.
74. وزارة التربية والتعليم. (2014). دليل العاملين في برنامج دمج طلبة ذوي الإعاقة في مدارس التعليم الأساسي/العام المطبقة لبرنامج الدمج، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.

75. وزارة التربية والتعليم. (2019). البوابة التعليمة. قسم تقنيات المعلومات، سلطنة عمان.

76. يحيى، خولة أحمد. (2017). البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة (ط7). دار المسيرة للطباعة والنشر.

ثانياً: المراجع الأجنبية

77. Al-Sinani, Y. (2012). The establishment and development of the initial physical education teacher's training programme from women in Oman. The international journal of the History of sport, 29(15), 2184- 2199.

78. Barnes, T., Howie, E., McDermott, S., & Mann, J. R. (2013). Physical

79. activity in a large sample of adults with intellectual disabilities. Journal of Physical Activity and Health, 10(7), 1048- 1056.

80. Campbell, C. (2001). Kindergarten ten teacher's efficacy perception and

81. attitudes toward in collusion of young children with disabilities. Dissertation Abstracts international, 61(12), 46- 67.

82. Gemma, E. (2009). The integration of children with special

83. educational needs in general education schools in Ghana: the impact of the characteristics of teachers and children. International Journal of inclusive education, 13(8), 787- 809.

84. Pallant, J. (2013). SPSS survival manual. McGraw-Hill Education (UK)

ملخص البحث

اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية بسلطنة عمان

د. فاطمه حسن عبدالباسط مرجان

أ. ميعاد بنت داود بن سليمان الحمدانية

أ. شريفة بنت صالح بن سالم الهاشمية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية، والكشف عن الفروق في اتجاهاتهم تبعاً لمتغيرات الدراسة وهي :النوع الإجتماعي، وعدد سنوات الخبرة، حيث استخدمت الباحثات المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، واعتمدت الاستبانة كأداة جمع بيانات الدراسة والتي شملت 30 فقرة موزعة على ثلاثة محاور (الأكاديمي، النفسي، الاجتماعي)، وتم توزيعها على عينة الدراسة والبالغ عددها (54) معلمَ ومعلمة رياضة مدرسية في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان، وقد تم قياس الصدق الظاهري للاستبانة من خلال صدق المحكمين، كما بلغ معامل ألفاكرونباخ لهذا المقياس 0.88، وتوصلت الدراسة من خلال المعالجات الإحصائية إلى أن اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية كانت محايدة نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة بمحافظة جنوب الباطنة تعزى لمتغير النوع الإجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات معلمي الرياضة المدرسية نحو دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في حصة الرياضة المدرسية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وفي ضوء نتائج الدراسة تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات، و كان أهمها: التأكيد على ضرورة تطوير المناهج المدرسية حتى تتناسب مع حاجات طلبة الأشخاص ذوي الإعاقة وقدراتهم عند دمجهم في حصة الرياضة المدرسية، وتوفير الأدوات والوسائل التعليمية التي تدعم وتسهل عملية دمج الأشخاص ذوي الإعاقةفي حصة الرياضة المدرسية.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، الدمج، الأشخاص ذوي الإعاقة.

Abstract

Physical education teacher's attitudes towards people with disabilities in school sports class in Sultanate of Oman

Dr. Fatma Hassan Abdelbasset Mourgan

Meaad Dawood Soliman El Hamdani

Sharifa Saleh Salim El Hashmi

The aim of the study to identify the attitudes of physical education teachers towards people with disabilities in physical education classes, and to detect the differences in the teachers' attitudes according to gender and years of experience variables. The study sample consisted of 54 physical education teachers in Al Batinah South Governorate within the academic year 2019-2020. The researcher used the descriptive design as it is related to the nature of the study. The study instrument was a questionnaire which was divided into three domains (academic, psychological and social domains). The instrument was validated by a group of experts. The inter-consistency was calculated by using alpha Cronbach and the reliability factor reached r=0.88. The findings of the study revealed that physical educational teacher's attitudes were neutral towards the integration of students with the special needs in the physical education classes. Furthermore, it revealed that there were no statistically significant differences at ($\alpha \geq 0.05$) in the attitudes of physical education teachers towards people with disabilities in the physical education classes due to gender variable, However, the results showed that there were statistically significant differences at($\alpha \geq 0.05$) in the attitudes of physical education teachers towards people with disabilities in the physical education classes due to years of experiences variable. In light of the findings, the study therefore recommends modifying the educational curriculum to enhance people with disabilities and to provide educational aids to facilitate the integration of those students in physical education classes.

Key words: Attitudes, Integration, Disabilities